الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّـــص:

-1 -

أبا تمّامَ: (**إنّ الشّعرَ في أعماقه سَفر**)
وإبحارٌ إلى الآتي، وكشفٌ ليس يُنتظر
ولكنّا .. جعلنا منه شيئا يشبه الزّفّة
وإيقاعا نحاسيًّا يدقّ كأنه القَدَرُ.

-2-

أميرَ الحرف .. سامحْنا
فقد خنّا جميعا مهنة الحرف
وأرهقناه بالتّشطير، والتّربيع، والتّخميس، والوصف
أبا تمّامَ إنّ النّار **تأكلنا**
وما زلنا (**نجادل بعضنا بعضا**)
عن المصروف، والممنوع من صرف
وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصّرف !
وما زلنا نطقطقُ عظْمَ أرْجلنا
ونقعد في بيوت الله ننتظر..
بأن يأتي الإمام **عليّ** .. أو يأتي لنا عمر
ولن يأتوا .. ولن يأتوا
فلا أحد بسيف سواه ينتصر.

-3-

أبا تمّام: إنّ الناس بالكلمات قد كفروا
وبالشّعراء قد كفروا..
فقل لي أيّها الشاعر:
لماذا شِعرُنا العربيّ قد يَبُستْ مفاصله
من التّكرار واصفرّتْ سنابله..؟
وقل لي أيّها الشاعر:
لماذا الشّعر – حين يشيخ –
لا يستلّ سكّينًا.. وينتحرُ؟!

نزار قباني.

الأســـــئلة:

أولا – البناء الفكري: (10 نقاط)

1– مَنِ المُخاطَبُ في النّص؟ وعمَّ اعتذرَ له الشّاعر؟

2– ما دلالة قول الشّاعر: " وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصّرف"؟

3– ما هي أسباب نفور القرّاء من الشّعر العربيّ المعاصر؟

4– وظّفَ الشّاعر بعض الرموز. استخرجها وبيّن دلالاتها.

5– حدّد النّمطَ الغالبَ على النّص، مُبرزًا مؤشّرين من مؤشّراتِه.

6– لخّصْ مضمونَ النّص، مُراعيًا تقنيةَ التّلخيصِ.

ثانيا – البناء اللغوي: (06 نقاط)

1– ما الحقل الدّلاليّ الّذي تنتمي إليه الأفعال الآتية: (**نطقطق، نقعد، ننتظر**)؟

2– استخرج من المقطع الثالث أسلوبين إنشائيين مختلفين، مبيّنا النّوع والغرض في كلّ منهما.

3– ما نوعُ المجازِ في قول الشّاعر: **" إنّ النّاس بالكلمات قد كفروا" ؟ وما بلاغته؟**

4– عيّن في العبارة: " **واصفرّتْ سنابله** " المسند والمسند إليه.

5– أعرب ما تحته خطّ إعرابًا مفصّلا، وما بيْن قوسين إعرابَ جُمل.

6– ادرس عروضيّا السّطرَيْن الشّعريين الرّابع والخامس من المقطع الثاني من النّص.

ثالثا – التقويم النقدي: (04 نقاط)

عكست هذه القصيدة مظاهر التّجديد في الشّعر العربيّ المعاصر. أبرزْ منها مظهرين يتعلّقان بالشّكل وآخرين بالمضمون.

الموضوع الثاني

النّـــص:

« فمن طبيعة هذا العالم التّغيّرُ المستمرّ، سواءٌ في ذلك شؤونه الماديّة والمعنوية، فمن حين إلى حين تثورُ الأرض والزّلازل والبراكين والفيضانات والمدّ والجزر والعواصف والأمطار ونحو ذلك، فتكون عاملا كبيرا من عوامل التّغيّر المستمرّ في سطح الأرض.

وكذلك حياة النّاس على وجه الأرض في تغيّر مستمر كتغيّر سطحها، فكم من الفرق بين بيت الرّجل البدويّ في سذاجته وبساطة أدواته، وبيت الرّجل المتمدّن على أحدث طراز، وهكذا الشّأن في كلّ مرفق من مرافق الحياة وكلّ نظام من نظم المعيشة، في وسائل النّقل والبريد، وفي المعاملات الاقتصاديّة، وفي معاهد التّربية، وفي نظم الحكومة، وفي كلّ شيء.

وقد دلّنا التّاريخ على أنّ الجماعات والأمم **(تسير)** على أنماط متشابهة في تغيّرها وتطوّرها وانتقالها من القديم إلى الجديد.

فكلُّ جماعة سرعان ما تَتَكوَّنُ لها تقاليد وعادات وأوضاع ومعتقدات تُقدِّسُها وتلتزِمُها وتكره الخارج عليها. ولكن بمرور الزّمن تنشأ عوامل مختلفة تجعلُ ما **(كان صالحا)** من العادات والتّقاليد غيرَ صالح.

في هذه الفترة ظهر أفراد من المجتمع هم أكثر شعورا بالألم من النّظام الموجود فيدعون إلى أوضاع يجب أن تحلّ محلّ القديم لكن أنصار القديم يَهُبّون في وجه معارضيهم.

وإذ ذاك تنشأ معارك بين أنصار القديم وأنصار الجديد، قد تقتصرُ على الحرب الكلاميّة، وقد تشتدّ حتى تكون ثورةً دمويّةً، ثم تنجلي هذه المعارك إمّا عن نصرة القديم وقمع دعوة الإصلاح والتّجديد وعند ذلك يتأجّلُ الإصلاح والتّجديد حتى تتهيّأ له ظروفٌ أنسب، وجوّ أصلح. وإمّا أن ينتصر الحديث ويُهزَم القديم ويتحوّل المحافظون إلى أحرار يَنصُرون الجديد بعد أن تنجلي فائدته.

ولكن حتّى في هذه الحالة لا يمكن انتصار الجديد الصِّرف، بل لا بدّ أن يكون مشوبا بشيء من القديم حتّى يستطيع أفرادُ الشّعب أن يتذوّقوه. وقد يتجاهل دعاة التّجديد هذه الحقيقة فتصابُ دعوتُهم بالنّكسة.

وهكذا يتّحرك " بندول " الأمّة بين حركةٍ إلى الأمام وحركةٍ إلى الخلف تَبَعا لنشاط المجدّدين وطبيعة المحافظين.»

أحمد أمين

شرح المفردات: مشوبا: مختلطا. **بندول:** نواس ساعة كبيرة.

الأسئـــــلة:

أولا - البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما الموضوع الّذي عالجه الكاتب في هذا النّص ؟

2- ما الحقيقة التي أثبتها الكاتب في مطلع النّص؟ وما دليله على ذلك ؟

3- بماذا شبّه الكاتب حياة النّاس في تغيّرها وتطوّرها ؟

4- يشير الكاتب إلى نوعين من المعارك بَيْن فئتين من المجتمع. بيِّن النّوعين والفئتين، ثم اكشف عن نتيجة هذا الصراع.

5- نبّه الكاتب في نهاية النّص إلى حقيقة لا يمكن تجاهلها. ما هي؟ ولماذا؟

6- هل كان الكاتب موضوعيّا في طرحه ؟ علِّل.

7- لخِّص هذا النّص محترما تقنية التّلخيص.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- في النّص حقلان دلاليان متضادّان. مثّل لكلّ منهما بثلاث مفردات.

2- حدِّد القرائن اللّغوية الّتي ساهمت في تحقيق الاتّساق في الفقرة الأولى من النّص.

3- ما النّمط الّذي اعتمده الكاتب في بسط أفكاره ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل.

4- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، مبيّنا نوعيهما وأثرهما البلاغي:

" **حياة النّاس على وجه الأرض في تغيّر مستمرّ كتغيّر سطحها** " و " **دلّنا التّاريخ** ".

ثالثا - التقويم النقدي: (04 نقاط)

ساهم المقال في ازدهار النّهضة الأدبيّة والفكريّة في العصر الحديث. عرِّف بهذا الفنّ واذكر ثلاثة من أشهر روّاده وأهمّ خصائصه مستندًا إلى النّص.